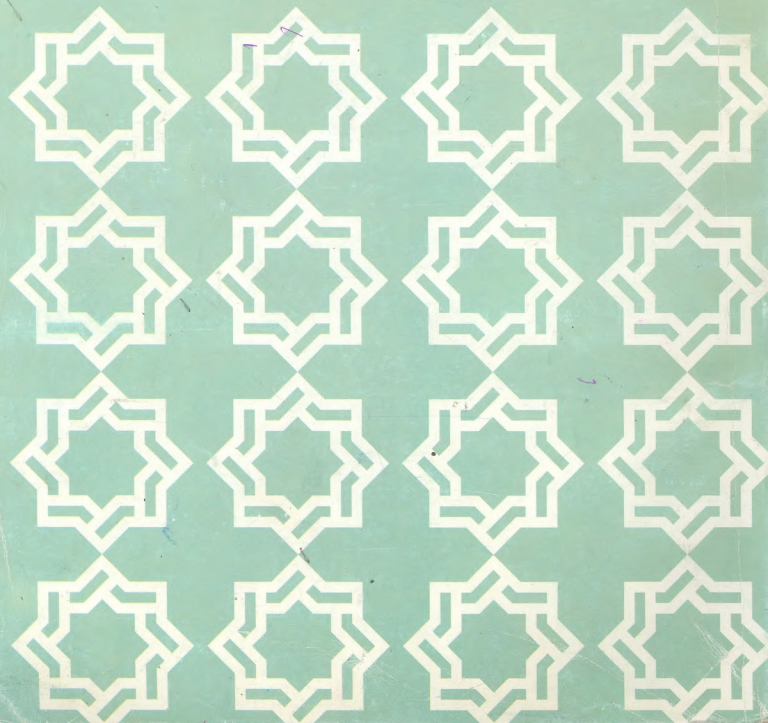


المؤرخ

مَجَلَّةُ تَرَاثِيَّةِ فَصْلِيَّةِ حَكْمَةِ



# نسيم السحر للعلبي

تحقيق السيلة

اسام منصور الصفار

المعيدة في قسم اللغة العربية بكلية الآداب  
جامعة بغداد

## المقدمة

### التملحي

هو ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل  
التملحي . ولد في نيسابور سنة ٣٥٠ هـ ، ونسب الى  
حرفة خياطة جلود الثعالب ، وهي مهنة كان يمتنها  
اهله (١) .

قيل انه اشتغل في أول حياته معلماً للصبيان  
الا انه سرعان ما سار في ركاب الادباء فالتحق في  
بلاط الامير شمس الممالي قابوس بن ابي طاهر  
وشمكير امير الجبل وخراسان . واتصل بالصاحب  
بن عباد وكتب له كتابه لطائف المعارف . ثم اتصل  
بالامير خوارزمشاه ، وقدم له كتابه الملوكي كما اتصل  
بالوزير ابي عبدالله الحمدوني ، وقدم له كتابه تحفة  
الوزراء (٢) ، واتصل بشخصية أخرى وهي نصر بن  
ناصر الدين ابو المظفر صاحب الجيش ، فاهدى له  
كتاب الاقتباس من القرآن الكريم (٣) .

واستطاع التملحي بثقافته ، وما كان يتمتع به  
من ذكاء ، وفطنة أن يتمتع برعاية الامير ابي الفضل  
عبيد الله الميكالي ، فأناح هذا المؤلفنا اجواءً طيبة  
استطاع أن يُبدع فيها ، وأن يكتب للعربية كتباً  
زادتها غنى وثروة . لقد هيأ الميكالي مكتبته بما فيها من  
نقائس ، وذخائر وجعلها امام التملحي ينهل منها  
ما يشاء ، كما هيأ له سبل العيش الرفه . فاستطاع  
التملحي أن يضيف الى ما كُتبه مؤلفاتٍ أغنت  
العربية ، وخلدته مدى الازمان .

وللتملحي مؤلفاتٌ كثيرة جداً جاوزت الثمانين ،  
وقد وضع فيها الاستاذ المحقق عبدالفتاح محمد  
الحلو (٤) قائمة بأسمائها وأسماء المؤلفين الذين أشاروا  
اليها وذكروها ، وأماكن وجود المخطوطات التي  
وصلت منها مع الإشارة الى ما طبع من هذه المخطوطات .

ومن بين كتبه التي ألفها وأهداها الى شخصيات  
مشهورة في عصره كتاب « نسيم السحر » الذي بين  
أيدينا الآن . والذي لم يذكر فيه اسم المهدى اليه ،  
وانه وصفه بأنه نسيم السحر حين قال : [ وبعد :

= وهو مخطوط انتهت من تحقيقه ، واعداده  
للنشر .

(٤) انظر التمثيل والمحاضرة : المقدمة ص ١٠ فما  
بعدها .

(١) انظر ترجمته في نزهة الالباء في طبقات  
الادباء : ٢٤٩ ، وفيات الاعيان ١ : ٢٩٠ ،  
شذرات الذهب ٣ : ٢٤٦ .

(٢) لقد ذكر هذا القول التملحي نفسه في مقدمة  
كتاب تحفة الوزراء . انظر مخطوطة تحفة  
الوزراء ، الورقة (٢) ، فيض الله ٢١٣٣ .

(٣) كتاب الاقتباس من القرآن الكريم الورقة ٢ =

ومفردات جمعها التالبي كلاً في موضوعها وبابها الا  
ان مقارنتها مع كتاب فقه اللغة تطلنا على تشابه كبير  
بين الكتابين ، سواء في منهج الكتاب أو مادته .

لقد وجدت بعض الفصول في كتاب نسيم  
السحر لم يذكرها التالبي في كتابه فقه اللغة ،  
ووجدت فصولا في فقه اللغة اختصرها التالبي في  
نسيم السحر أو أضاف اليها شيئاً يسيراً من المواد  
اللغوية أو بدل أسماء عناوينها .

هذه الملاحظة تجعلنا نعيد النظر في قائمة كتبه  
التي طالت وكثرت ، مع ما فيها من تراث ضخم ،  
وعلم غزير خلفه التالبي وراءه . ولعلنا نستطيع  
أن نقرن كتاب جوامع الكلم<sup>(٥)</sup> مع كتاب جواهر  
الحكم<sup>(٦)</sup> ، وسر الادب في مجاري كلام العرب<sup>(٧)</sup> .  
وكتاب الظرائف واللطائف<sup>(٨)</sup> مع كتاب الملح  
والطريف<sup>(٩)</sup> وكتاب لطائف المعارف<sup>(١٠)</sup> واللطف  
واللطائف<sup>(١١)</sup> . وربما نستطيع أن نقرن ايضاً  
كنايه : مدح الشيء وذمّه<sup>(١٢)</sup> ، وكتاب  
المدح<sup>(١٣)</sup> مع كتاب التمثيل والمحاضرة<sup>(١٤)</sup> الذي  
عقد فيه فصولا كثيرة في مدح الشيء وذمّه . ونقرن  
ايضا كتاب من غاب عنه المطرب<sup>(١٥)</sup> ، ومن غاب عنه

فان لقاء الشيخ نسيم السحر على كبد الكروب ،  
وترياق سم الهموم ، قد طالما اشتقته حتى رزقه ،  
ونمتيته حتى رأيتّه ، واقتبست من نوره واغترفت  
من بحوره ، واستظهرت على كثرة الغربة بحسن  
عشرته ، فوجدته ثمرة الغراب ، وزبدة الاحقاب ،  
في آثار يده ، وثمار لفظه وانعدت بيتا حالاً  
من السودة توفى على اللحمة ، وجمعت بيتا  
مخالصة خالصة تقصر عنها الرحم الماسة . وحين  
كاد غراب البين ينب' بين المحبين ، وأوعد  
الدهر كعادته في تعريف متأخين ، أحبت أن  
تصحبته تذكرة مني ، تجدد ذكرى بحضرته ،  
وتسبب عني في خدمة مودته ، فألفت له ،  
واختصرت هذا الكتاب الكثير الغنم ، الخفيف  
الحجم [ .

ونسخة هذا الكتاب وجدت ضمن مجموع  
برقم ٤٠٤ في معهد الدراسات الاسلامية العليا ببغداد .  
وفي المجموع عشر رسائل شمل كتاب نسيم السحر  
منه الاوراق بين ١ - ١٣ . وتحوي الورقة الواحدة  
منه سبعة عشر سطراً ، كل سطر فيه خمس عشرة  
كلمة تقريباً . وخط النسخ فيه يعود الى تاريخ سنة  
١٠٥٣ هـ . وعلى الصفحة الاولى منه تعليقات بالفارسية  
وبعض التعليقات اللغوية ، وفيه عبارتان تشيران الى  
نسخ رسالتين اخريين مع الكتاب وهي ( رسالة لغات  
الثلاثة شرح رسالة قطرب ) وكتاب ما يلحن فيه  
العوام لعلي بن حمزة الكسائي . وهذان الكتابان  
موجودان ضمن المجموع وبخط الناسخ نفسه .

ان الاطلاع على قائمة كتب التالبي ، ومقارنة  
ما طبع منها بعضها ببعض يطلنا على منهجه في التأليف  
والبحث ، لأن التالبي كثيراً ما يكرر ما كبه في  
كتب سابقة ويؤلف كتاباً جديداً ، وباسم جديد مع  
اضافة بعض الفصول أو بعض المعلومات الجديدة .  
فكتابه هذا مثلاً مع ما فيه من معلومات قيمة ،

- (٥) ذكره ابن شاکر الكتبي في عيون التواريخ  
الورقة ٤٦٠ ، وابن قاضي شهبتي كتابه طبقات  
النحاة واللغويين ج ٢ الورقة ١٠٨ نقلاً عن  
الحلو في التمثيل والمحاضرة : ١٢ .
- (٦) ذكره البغدادي في هدية العارفين : ٦٢٥ .
- (٧) طبع سنة ١٢٩٤ هـ .
- (٨) ذكره ابن شاکر الكتبي وابن قاضي شهبه .
- (٩) ن ٢٠٠ .
- (١٠) طبع في مصر سنة ١٩٦٠ تحقيق ابراهيم  
البياري ، كامل الصيرفي .
- (١١) ذكره ابن-شاکر وابن قاضي شهبه .
- (١٢) ن ٢٠٠ .
- (١٣) طبع في مصر سنة ١٩٦١ تحقيق الاستاذ  
عبدالفتاح محمد الحلو .
- (١٤) طبع في بيروت سنة ١٣٠٩ والجواب سنة  
١٣٠٢ .





إذا اطلع على معلومات جديدة تخصّ الموضوع ذاته عاد الى كتابة بحثه بشكل جديد ، وبإضافة هذه المعلومات والمواد الجديدة .

ومن هنا تأتي أهمية نشر المخطوطات العربية القديمة لتزيد تراثنا الخالد غنى على غناء من جهة ، ولتطعننا على نهج بعض مؤلفي العرب من جهة أخرى .

المؤنس<sup>(١٥)</sup> مع كتاب مؤنس الوحيد<sup>(١٦)</sup> .  
والفصول الاولى من كتاب الاقباس من القرآن الكريم فيها بعض التشابه في المنهج الذي سلكه الثعالبي في كتابه ثمار القلوب<sup>(١٧)</sup> .

هذا التشابه نفسه في منهج الثعالبي في تأليفه يفيدنا في الاطلاع على منهجه في التأليف ، وكيف انه يكتب في موضوع معين ، ومنهج معين خاص ، حتى

## نسيم السحر

### « فهرس الكتاب (١٨) »

- (١٤) في تقسيم خيار الاشياء .
- (١٥) في تقسيم الخلوص .
- (١٦) [فصل] يناسبه في نقاوة الطعام وغيره .
- (١٧) فصل يقاربه ويقارنه .
- (١٨) فصل في تقسيم ما لاخير فيه من الاشياء .
- (١٩) فصل فيما يسقط من المائدة .
- (٢٠) فصل فيما يناسبه .
- (٢١) فصل في تقسيم الملء والامتلاء على ما يوصف بها .
- (٢٢) فصل في تقسيم الخلاء والصفر .
- (٢٣) فصل فيما يناسبه ويقاربه .
- (٢٤) فصل في اشياء تختص به .
- (٢٥) فصل في تقسيم البياض على ما يوصف به .
- (٢٦) فصل في تقسيم السواد .
- (٢٧) فصل في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه .
- (٢٨) فصل في تقسيم الاشياء على البد .
- (٢٩) في تقسيم الانوف على الحيوان .
- (٣٠) في تقسيم الشفاء .
- (٣١) في تقسيم الغض .
- (٣٢) في تقسيم الصدر .
- (٣٣) في تقسيم الثدي .
- (٣٤) في تقسيم الاظفار .

- (١). مقدمة الكتاب .
- (٢) فصل في اشياء تختلف اسمائها باختلاف أحوالها .
- (٣) في التزويل والتمثيل عن ثقات الائمة .
- (٤) في تقسيم الجودة .
- (٥) في تقسيم الطول .
- (٦) في تقسيم اللين .
- (٧) في تقسيم الشدة .
- (٨) في تقسيم الكثرة .
- (٩) في تقسيم القلة .
- (١٠) في تقسيم السعة .
- (١١) في تقسيم الطراوة .
- (١٢) في تقسيم الخلقة والبلب .
- (١٣) في تقسيم القدم .

- (١٥) ذكره ابن شاعر وابن قاضي شعبة .
- (١٦) طبع منه مختصرات سنة ١٨٣٩ باشراف غوستاف فليغل ، ويانا مع ترجمة الى الالمانية .
- (١٧) طبع في القاهرة سنة ١٩٠٨ بتصحيح محمد حسين .
- (١٨) الفهرس كما هو موجود في اصل مخطوط الكتاب .

- (٣٥) في تقسيم الذكور .
- (٣٦) في تقسيم الفروج .
- (٣٧) في تقسيم نكاح الذكور .
- (٣٨) في تقسيم [ نكاح ]<sup>(١)</sup> الاناث .
- (٣٩) في تقسيم ما يخرج من الانسان .
- (٤٠) في تقسيم الجلود .
- (٤١) في تقسيم البيض .
- (٤٢) في تقسيم الروائح الكريهة .
- (٤٣) في تقسيم التغير والفساد .
- (٤٤) في تقسيم القتل .
- (٤٥) في تقسيم حركات الانسان من غير تحريكه .
- (٤٦) في تقسيم ما تحرك به النار .
- (٤٧) في تقسيم الاشارات .
- (٤٨) في تقسيم المشي على ضروب الحيوان .
- (٤٩) في تقسيم مشي الانسان وتدريبه الى العدو .
- (٥٠) في تقسيم الوثب .
- (٥١) في تقسيم عدو الفرس .
- (٥٢) في تقسيم سير الابل .
- (٥٣) في تقسيم الضرب بأشياء مختلفة .
- (٥٤) في تقسيم الرمي بأشياء مختلفة .
- (٥٥) في تقسيم الاصوات .
- (٥٦) في تقسيم الاصوات .
- (٥٧) في تقسيم القطع بأشياء مختلفة .
- (٥٨) في تقسيم القطع وتفصيلها .
- (٥٩) في تقسيم التشقق .
- (٦٠) في تقسيم الخرب والثقب .
- (٦١) في تقسيم الكسر .
- (٦٢) في تقسيم النسيج .
- (٦٣) في تقسيم الخياطة .
- (٦٤) في تقسيم الخيوط .
- (٦٥) فصل يناسبه .
- (٦٦) فيما يشد به اشياء مختلفة .
- (٦٧) في السرير .
- (٦٨) في الجبل .
- (٦٩) في تفصيل جماعات شتى .
- (٧٠) في تقسيم الحمرة والثقرة .
- (٧١) في ترتيب الانهار .
- (٧٢) في تقسيم بيوت العرب وترتيبها .

(١) زيادة ليست في الاصل .

والمُعْصِر من الجوّاري<sup>(٤)</sup> كالمراعى<sup>(٥)</sup> من

الفلان .

الكَهْل من الرجال كالتَّصَف من النساء .

القارح<sup>(٦)</sup> من الخيل كالباذل<sup>(٧)</sup> من الابل .

الشادن<sup>(٨)</sup> من الطّباء كالناهض<sup>(٩)</sup> من الفِراخ .

'ربوض' الضمير مثل بَروك الابل ، واقعاء

السبع ، وجثوم الطير ، وجلوس الانسان .

الناقة اللّقوح بمنزلة الشاة اللّبون ، والمرأة

المرضة .

'فوق الدابة مثل موت الانسان .

الفرز' للجمل كالركاب للفرس<sup>(١٠)</sup> .

الرؤيا للناء كالرّفعة للشوب .

البذر للحنطة والشعير ، وسائر الحبوب

كالبرز' للرياحين والبقول .

قال المبرد<sup>(١١)</sup> : البكر بمنزلة الفتى ،

والقلوص بمنزلة الجارية ، والجمل بمنزلة الرجل ،

والناقة بمنزلة المرأة ، والبعير بمنزلة الانسان .

(٤) في الاصل الحواري .

(٥) في الاصل المرائين وهو خطأ في النسخ .

(٦) في الصحاح ( قرح ) : قرح الحافر قروحاً اذا انتهت استانه وانما تنتهي في خمس سنين .

(٧) بزل البعير يبزل بزولا : فطرنا به اي انشق فهو بازل ذكرنا كان او انثى وذلك في السنة

التاسعة وربما بزل في السنة الثامنة .

( الصحاح ) ( بزل ) .

(٨) في الاصل الشائل . والشادن ولد الطيبة

وشدن الفزال اذا قوي وطلع قرناه واستغنى

عن امه .

(٩) الناهض فرخ الطائر الذي وفر جناحاه ونهض للطيران .

(١٠) في الصحاح : الفرز ركاب الرجل من جلد فاذا كان من خشب او حديد فهو ركاب .

(١١) المبرد هو ابو العباس محمد بن يزيد الثمالى

شيخ اهل النحو والعربية ، وكان من اهل

البصرة توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين انظر

مراتب النحويين : ص ٨٣ ، نزهة الالباء :

١٤٨ .

## بسم الله الرحمن الرحيم

اما بَعْدَ حَمْدِ الله الذي هو اَوَّلُ القرآن ،

وآخرُ دعوى اهل الجِنان ، والصلاة على مصابيح

الظلمة ، وكاشف الغمة عن الامة وآلِه مفتاح

الرحمة .

وبَعْدُ : فانَ لقاءَ الشيخ نسيم السحر على

كبدِ الكرب ، وترياق سمِ الهموم قد طال

ما اشتغته حتى 'رزقه' ، وتمنيته حتى رأيتُه ،

واقبستُ من نوره ، واغترفتُ من بحوره ،

واستظهرت على كربة الغربة بحسن عشرته ،

فوجدته ثمرة الغراب ، وزبدة الاحقاب ، في آثار

يده ، وثمار لفظه . وانمقدت بيننا حال من

المودة توفي على التّحمة<sup>(١)</sup> ، وجمعت بيننا مخالصة

خالصة تقصّر عنها الرحمُ الماسة . وحين كاد

غرابُ البين ينعبُ بين المحبين ، وأوعدَ

الدهرُ - كعادته - في تفريق متأخين ، أحيتُ

أن تصحبه تذكرة مني ، تجدّد ذكرى بحضرته

وتسوّب عني في خدمة مودته ؛ فالقّت له ،

واختصرتُ هذا الكتاب الكثير الضمّ ، الخفيف

الحجم في خصائص اللغة .

وما توفيقي الا بالله العلي العظيم .

## في التنزيل والتشثيل عن نقات الائمة

الاسباط في ولد اسحاق بمنزلة القبائل في<sup>(٢)</sup>

ولد اسماعيل .

الاقبال لحيمير كالقواد للعرب ، والبطاريق

للروم<sup>(٣)</sup> .

(١) التّحمة : القرابة . الصحاح ( مادة لحم ) .

(٢) في الاصل من

(٣) في فقه اللغة : ٤٤ كالبطاريق للروم .



« في اشياء تختلف اسماءها باختلاف احوالها »

قال ابو عبيدة<sup>(١٢)</sup> :

لا يقال كأس "الا اذا كان فيه شراب والا فهي قدَح" <sup>(١٣)</sup> .

ولا يقال مائدة الا اذا كان عليها طعام والا فهي خوان .

ولا يقال كوز الا اذا كان له عروة والا فهو كوب .

ولا يقال قلم الا اذا كان مبرّياً والا فهو قَصَب <sup>(١٤)</sup> .

ولا يقال قَرَو <sup>(١٥)</sup> الا اذا كان عليه صوف أو وبر " والا فهو جلد .

ولا يقال أريكة الا اذا كان عليها حجلة والا فهي سرير .

ولا يقال خِدَر "الا اذا كان فيه المرأة والا فهو سُر" .

ولا يقال رَكِيَّة "الا اذا كان فيها ماء والا فهي بشر" <sup>(١٦)</sup> .

### في تقسيم الجودة

فَرَس "جَواد" ، ومَطَر "جَوْد" <sup>(١٧)</sup> ،

(١٢) ابو عبيدة هو معمر بن النسي التيمي بالولاء كان عالماً بآيام العرب واخبارهم واشعارهم ولغتهم توفي سنة عشر ومائتين او احدى ومائتين . انظر مراتب النحويين ص ٤٦ ، نزهة الالباء : ٦٨-٧٤ .

(١٣) في فقه اللغة : ٥٠ عن ابي عبيدة ايضا والا فهي زجاجة .

(١٤) في فقه اللغة : ٥٠ والا فهو انبوبة .

(١٥) في الاصل فروة والصواب ما هو مثبت وكذلك وردت الكلمة في فقه اللغة .

(١٦) في فقه اللغة : ٥١ الا اذا كان فيها ماء قل او كثر .

(١٧) في الاصل مسطر ، والصواب ما هو مثبت . والمطر الجود هو الغزير .

نوب فاخر ، وعلام "فسار" <sup>(١٨)</sup> ، وسيف جراز" <sup>(١٩)</sup> .

### في تقسيم الطول

رَجُل "مقدود" ، فَرَس "سُرْحوب" <sup>(٢٠)</sup> ، بعير شَيْظَم <sup>(٢١)</sup> ، ناقة جَسْرَة <sup>(٢٢)</sup> ، نخلة باسقة ، شجرة عَيْدانة <sup>(٢٣)</sup> ، جبل شامخ ، شمر وارف <sup>(٢٤)</sup> .

### في تقسيم اللين

نوب "لين" ، لَحْم رَخِيص ، نبات طَفْلٌ ، غصن أملود <sup>(٢٥)</sup> ، فِراش ونير ، ريح رخاء ، ارض دميثة سهلة ، امرأة ليس اذا كانت لينّة المس .

### في تقسيم الشدة

يوم "عصيب" <sup>(٢٦)</sup> ، داء عضال <sup>(٢٧)</sup> ، داهية عَنَقْفِيز ، ريح "عاصف" ، مطر وابل ، وبشر راغِب <sup>(٢٨)</sup> ، برد "قارس" ، حر "لافح" ، شتاء كَلْب ، فتة صَمَاء .

(١٨) في الاصل فارة . والفارة من الغلمان : الحاذق بالشيء .

(١٩) الجراز السيف القاطع .

(٢٠) الفرس السرحوب الطويلة على وجه الارض وتوصف به الاناث دون الذكور . الصحاح (سرب) .

(٢١) الشيطان : الشديد الطول .

(٢٢) الجسرة : العظيمة الخلق .

(٢٣) العيدانة : الشجرة او النخلة الطويلة : وفي فقه اللغة ص ٧٨ : شجرة عيدانة وعيمية .

(٢٤) في الاصل وارد .

(٢٥) الاملود : الناعم .

(٢٦) في فقه اللغة : ٧٨ يوم عصيب ورونان ، واروناني .

(٢٧) في فقه اللغة : ٧٨ داء عضال وعقام .

(٢٨) الراغب والريغب الواسع الجوف .

## في تقسيم الكثرة

نَقْلٌ (٣٨) ، عَظْمٌ ، نَخِرٌ ، كِتابٌ دارسٌ ،  
رَبْعٌ طامسٌ .

مالٌ دَثِيرٌ (٢٩) ، وماءٌ غَدِيقٌ ، وغَمِيرٌ .  
مَطَرٌ ، وابلٌ وجَوْدٌ ، جيشٌ لَجِيبٌ وعَرَمَرَمٌ .

## في تقسيم القدم

بناءً قديمٌ ، دينارٌ عتيقٌ ، رجلٌ دهريٌ ، عجوزٌ  
قَنَّفَرَشٌ (٣٩) ، مالٌ متلدٌ (٤٠) ، خَمَرٌ (٤١) ،  
عَاتِقٌ ، قوسٌ عاتكةٌ .

## في تقسيم القلة

ماءٌ وَشَلٌ وَنَمَدٌ ، وعطاءٌ وَنِجٌ  
ونَزَرٌ (٣٠) . مالٌ قليلٌ وزهيدٌ . شَرِبٌ غِشاشٌ ،  
نومٌ عزازٌ (٣١) .

## في تقسيم خيار الاشياء

سَراةُ الناسِ ، وسرواتهم ، حُمُرُ النِعمِ ،  
عِناقُ الطيرِ ، عقيلةُ المالِ ، حرٌّ المتاعِ والضيايعِ  
والكلامِ .

## في تقسيم السمة

ارضٌ واسعةٌ ، دارٌ قَوْرَاءٌ (٣٢) ، بيتٌ فسيحٌ ،  
طريقٌ مَهَبَعٌ ، عينٌ نجلاءٌ (٣٣) ، قَدَحٌ رَداحٌ (٣٤) ،  
سَيَرٌ عَنيفٌ ، صدرٌ رَجِيبٌ ، بطنٌ رَغِيبٌ ، درعٌ  
فَضْفَاضٌ (٣٥) .

## في تقسيم الخلوص

ذَهَبٌ ابريزٌ (٤٢) ، حَسَبٌ لُبَابٌ ، مَحْتَدٌ  
صَمِيمٌ (٤٣) ، عربيٌ صحيحٌ ، اعرابيٌ قُحٌّ ، ماءٌ  
قَرَّاحٌ ، دمٌ عَيْيَطٌ (٤٤) ، راحٌ صُرَّاحٌ (٤٥) .

## في تقسيم الطراوة

لحمٌ طريٌّ ، شرابٌ حديثٌ ، شابٌ غَضٌّ ،  
نوبٌ قَشِيبٌ (٣٦) .

## في تقسيم الخلوة والبلى

شَيْخٌ هِمٌّ (٣٧) ، نوبٌ هِيدَمٌ ، نَعْلٌ

## فصل يناسبه في نقاوة الطعام وغيره

صفوةُ الشرابِ ، خلاصةُ السمنِ ، لُبَابُ البُرِّ (٤٦) ،  
مُصَاصُ الحَسَبِ (٤٧) .

(٢٩) في الاصل ولل ودثر . والصواب ما هو مثبت  
والدثر في اللغة : المال الكثير .

(٣٠) في فقه اللغة : ٨٣ الحتر العطاء القليل .

(٣١) في فقه اللغة : ٨٣ غرار . والفرار النوم القليل  
(الصحاح) (غرر) . اما العزاز فهو من عز  
الشيء يميز عزاً وعزاة اذا قل ولا يكاد  
يوجد . الصحاح (عزز) .

(٣٢) القوراء : الواسعة .

(٣٣) النجلاء البينة النجل . والنجل بالتحريك  
سعة شق العين .

(٣٤) في الاصل رواح والصواب ما هو مثبت . وفي  
الصحاح (ردح) الرداح : الجفنة العظيمة .

(٣٥) في الاصل ذرع مصفاص وهو خطأ في التنقيط  
والنسخ . والفضفاض . الواسع .

(٣٦) في فقه اللغة : ٨٧ نوب جديد ، وبردقشيب .

(٣٧) في الاصل هتم . والصواب ما هو مثبت .  
والهمم بالكسر الشيخ الغاني والمرأة همة .  
اما الهتم فهو كثر الثنايا من اصلها .

(٣٨) في الاصل نقم وهو خطأ في النسخ . والنقل :  
الخف الخلق ، والنمل الخلق المرقع .

(٣٩) القنفرش : المعوز الكبيرة .

(٤٠) التالد والمتلد المال القديم الاصل الذي ولد  
عندك . وهو تقيض الطارق (الصحاح تلد) .

(٤١) في الاصل خر .

(٤٢) في فقه اللغة : ٩٠ ذهب ابريز وكبريت وهو  
في رجز رؤبة .

(٤٣) في فقه اللغة : ٩٠ مجد صميم .

(٤٤) المبيط من الدم : الخالص الطري .

(٤٥) الكأس الصراح : اذا لم تشب بمزاج .

(٤٦) البرّ جمع برة من القمح .

(٤٧) المصاص : خالص كل شيء ، يقال فلان  
مصاص قومه اذا كان اخلصهم نسباً .

الصحاح ، اللسان (مصص) .

## فصل يقاربه ويقارنه

وادر زاهر ، نهر طافح عين نرة ، طرف  
مفروق ، جفن مترع ، اناة مضم ، كبش  
أعجر (٥٨) ، جفنة رذوم (٥٩) ، مجلس غاص<sup>٢</sup> .

دقيق 'محور' (٤٨) ، ماء مصفق ، شراب مروق ،  
كلام منقح ، شعر محلل ، حسب (٤٩) مهذب  
ميتض نقي .

## في تقسيم الخلاء والصفر (٦٠)

ارض قفر : ليس بها أحد ، مرت ليس بها  
نبات ، أرض جرر ليس فيها زرع .  
دار خاوية : ليس فيها أهل .  
غمام جهام : ليس فيها مطر .  
إناة صفر : ليس فيه شيء .  
بطن طاور : ليس فيه طعام .  
بئر نزوح : ليس فيها ماء .  
خدأ أمرد : ليس عليه شعر .  
امراة عطل : ليس عليها حلي .  
بئر علط : ليس عليه وشم (٦١) .  
محوس طلق : ليس عليه قيد  
خط غفل : ليس عليه شكل .  
شجرة سلب : ليس عليها ورق .

## [ فصل ] (٦٢)

### يناسبه ويقاربه

رجل أفلف : لم يختن .

(٥٨) الاعجر : العظيم البطن الممتلئ .  
(٥٩) في الاصل جفنة رؤوم . والصواب ما هو  
مثبت . ورذم الشيء معناه سال وهو ممتلئ .  
والجفنة الرذوم كانها تسيل دسما لامتلانها .  
الصحاح (رذم) .  
(٦٠) في فقه اللغة : ١٠٧ في الملىء والامتلاء  
والصفورة والخلاء .  
(٦١) في الصحاح (علط) ناقة علط اي بلا خظام ،  
الاصمعي والناقة العلط : بلا سمة . عن  
الاحمر .  
(٦٢) زيادة ليست في الاصل .

## في تقسيم ما لا خير فيه من الاشياء الرديئة والفضالات

'خسارة الناس' (٥٠) 'نفاية الدراهم' ، قشامة (٥١)  
الطعام : ما يسقط من المائدة . 'رذالة المتاع' ،  
'غسالة الثياب' ، فضلة الشراب ، عكر (٥٢) الزيت ،  
خبث الفضة .

## فصل (٥٣) يناسبه

براية المود ، 'برادة الحديد' ، سحالة  
الذهب ، والفضة . خمامة (٥٣) البيت 'قلامة الظفر' ،  
قراظة السراج (٥٤) ، ومكاكة العظم (٥٥) ،  
جرارة (٥٦) الوسخ

## في تقسيم الملىء ( والامتلاء ) (٥٧) على ما يوصف بها

فلك مشحون ، كأس دهاق ، بحر طام ،  
(٤٨) المحور ، والحواري من الطعام والدقيق :  
الذي ينض .  
(٤٩) في فقه اللغة حساب .  
(٥٠) في الاصل الباس والخسارة : ما يبقى  
على المائدة مما لا خير فيه . وكذلك الرديء  
من كل شيء . يقال فلان من الخسارة اذا كان  
دونا . الصحاح (خسر) .  
(٥١) في الاصل في . وقسمت الطعام قسما اذا  
نفيت الرديء منه .  
(٥٢) في فقه اللغة : ٩٣ عكر وهو خطأ في النسخ  
والنشر . والمكر ردي الزيت . الصحاح (عكر) .  
(\*) زيادة ليست في الاصل .  
(٥٣) في فقه اللغة ٩٣ : قشامة . وفي الصحاح (ختم)  
الخمامة القشامة وما يخم من تراب البئر .  
(٥٤) في فقه اللغة : ٩٤ قراضة الجلم . والقراطة  
ما يسقط من انف السراج اذا غشي .  
(٥٥) المكاة : المخ وتمككت العظم اخرجت مخه ،  
ومككت الشيء مصصته . الصحاح (مكك) .  
(٥٦) الجرارة : ما سقط من الاديم وغيره اذا قطع .  
(٥٧) ما بين القوسين اضافة من فقه اللغة : ١٠٧  
وقد سقطت من اصل المخطوط .

صبي قرحان : لم يمرض<sup>(٦٣)</sup> .

رجل صرورة<sup>(٦٤)</sup> : لم يحج ، ولم يتزوج .

رجل غير<sup>٦٥</sup> : لم يجرب الامور .

سيف خشيب : لم يصفل .

درة عذراء : لم تنقب<sup>(٦٥)</sup> .

ناقة قضيب : لم تذلل .

مهر ريش : لم تستم رياضته .

امراة بكر : لم تفرع .

روضة أنف : لم ترع .

أرض فيل : لم تمطر .

عجين فطير<sup>(٦٦)</sup> : لم يختمر .

### [ فصل ]

#### يناسب ما تقدم من الخلو من الثياب والسلاح

رجل حافي : لا تمل له .

عريان : لا ثوب له .

حاصر : لا عمامة عليه .

اعزل<sup>(٦٧)</sup> : لا سلاح له .

كشف : لا ترس معه .

أميل : لا سيف معه .

أنكب : لا قوس معه .

### [ فصل ]

#### في اشياء تختص به

شاة جماء : لا قرن لها .

(٦٣) في فقه اللغة : ١٠٧ لم يصبه الجدري . وفي الصحاح (قرح) بغير قرحان اذا لم يصبه الجرب قط . وصبي قرحان ايضا اذا لم يجدر يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع .

(٦٤) في الاصل مرودة والصواب ما هو مثبت وكذلك وردت في فقه اللغة : ١٠٩ ، الصحاح (صرر) .

(٦٥) في الاصل مثقب .

(٦٦) في الاصل فطر وهو خطأ في النسخ .

(٦٧) في الاصل عزك وهو تحريف في النسخ .

امراة أيم : لا يعمل لها .

رجل عزب : لا أهل له .

ابل حمل : لا راعي لها .

#### في تقسيم البياض على ما يوصف به

رجل أزهر<sup>(٦٨)</sup> ، بغير أعيس<sup>(٦٩)</sup> ،

شعر أشمط<sup>(٧٠)</sup> ، فرس أشهب<sup>(٧١)</sup> ، باز أقرم ،

كبش أملح ، ظبي أعقر<sup>(٧٢)</sup> ، نور لهيق<sup>(٧٣)</sup> ،

فضة يقق<sup>(٧٤)</sup> ، خبز حوارى ، غنب

ملاحى<sup>(٧٥)</sup> ، عسل ماذي .

#### في تقسيم السواد والبياض على ما يجتمعان فيه

غراب أبقع ، جبل ابرق ، أفى ارقش ، ديك

ارقط ، سحب انمش .

#### في تقسيم الاشياء على اليد

يده من اللحم غميرة<sup>(٧٦)</sup> ، ومن السم

(٦٨) في فقه اللغة : ١٢١ اذا كان الرجل ابيض بياضا لا يخالطه شيء من الحمرة وليس بنير ، ولكنه كلون الجص فهو امهق . فان كان ابيض بياضا محمودا يخالطه ادنى صفرة كلون القمر والدر فهو ازهر .

(٦٩) الاعيس والجمع عيس : الابل البيض يخالط بياضا شيء من الشقرة .

(٧٠) الاشمط : الشعر الابيض الذي يخالطه سواد .

(٧١) الاشهب : الفرس الذي غلب بياضه على سواده .

(٧٢) الاعقر : الابيض وليس بالشديد البياض . والشاة الصفراء ، والظبي الاعقر التي يملو بياضا حمرة .

(٧٣) في الاصل ثوب او هق . ولا معنى لذلك . ويبدو انها ثور لهق كما اثبتنا وكما ورد في فقه اللغة : ١٢١ ، والصحاح (لهق) واللهق : الثور الابيض واسمه اللهاق .

(٧٤) اليقف : الشديد البياض الناصع .

(٧٥) الملاحى : غنب ابيض في جبه طول . وهو من الملح . الصحاح (ملح) .

(٧٦) الصحاح (غمر) الغمر : ربح اللحم والسمك ، وقد غمرت يدي من اللحم فهي غميرة اي زهية كما تقول من السمك : سهكه .

وضيرة (٧٧) ، ومن الدهن سنيخة (٧٨) ، ومن العسل لزجة ، ومن الفاكهة لزجة (٧٩) ، ومن الطيب عيقة ، ومن الدم ضريجة ، ومن الحديد سنيكة (٨٠) ، ومن الطين رديعة (٨١) .

### في تقسيم الانوف على الحيوان

انف الانسان ، مخطم البعير ، نخزة الفرس ، خرطوم الفيل ، هرنمة السبع ، قرطمة الطائر ، فنيطة الخنزير (٨٢) .

### في تقسيم الشفاه

شفة الانسان ، مشفر البعير ، جحفلة الدابة ، خطم السبع ، ميممة الثور (٨٣) ، مريممة (٨٤) الشاة ، منقار الطير .

### في تقسيم العصى

الكدم : من ذي الخف .  
التقر : من الطير .  
التسب : من العقرب .  
التسع واللدغ والنهش : من الحية (٨٥) .

(٧٧) الوضر : الدرن ، والدمس . يقال وضرت القصعة توضح وضرا اي دسمت .  
(٧٨) سنخ الدهن : لغة في زنج : اذا فسد وتغير ( الصحاح سنخ ) .  
(٧٩) في فقه اللغة : ١٣٨ من العسل والناطف لزجة ، ومن الفاكهة لزجة .  
(٨٠) السنيكة بالتحريك : ريع السمك ، وصدا الحديد . الصحاح ( سنيك ) .  
(٨١) الرذع : اللطح والاثر .  
(٨٢) في الاصل منطية . والصواب ما هو مثبت ، وكما ورد في فقه اللغة : ١٦٥ وفي الصحاح ( فطس ) وفنيطة الخنزير انفه ، وكذلك الفنيطة .

(٨٣) الصحاح (قمم) ميممة الثور وكل ذات ظلف يعني شفتيه . وفتحها لغة .  
(٨٤) المريممة : شفة البقرة وكل ذات ظلف ؛ لان بها ترم : تاكل .  
(٨٥) في فقه اللغة : ١٧٤ التسنع والتشيط واللدغ والتكز من الحية الا ان التكز بالانف ، وسائر ما تقدم بالناب .

### في تقسيم الصدر

صدر الانسان .  
كلكل البعير .  
زور (٨٦) السبع .  
قص الشاة .  
جوجو الطائر .  
جوشن الجراد .

### في تقسيم الثدي

الثدأة للرجل .  
الثدي للمرأة .  
الخلف للناقة .  
الضرع للشاة وللبقرة .  
الطبي للذابة والكلبة .

### في تقسيم الاظفار (\*)

ظفر الانسان ، منسيم البعير ، سنبك الفرس ، ظلف الثور والشاة . برثن السبع ، ميخلب الطير .

### في تقسيم الذكور

مقلم البعير ، غرمول الحمار ، جردان الفرس ، قضيب التيس ، عقدة الكلب ، زب الصبي (٨٧) .

### في تقسيم الفروج

الكعشب للمرأة ، الحياء لكل ذات خف وظلف .  
الطبيبة لكل ذات حافر .

(٨٦) في الاصل روز والصواب ما هو مثبت . وكذا وردت في فقه اللغة : ١٧٥ . وفي الصحاح ( زور ) الزور اعلى الصدر ، ويستحب في الفرس ان يكون في زوره ضيق .  
(\*) في فقه اللغة : ١٧٦ في تقسيم الاطراف .  
(٨٧) في الاصل الطبي وهو خطأ في النسخ .

الثَّقَرُ لَكَلَّ ذِي ظِلْفٍ<sup>(٨٨)</sup> ، وربما  
لفيرها .

### في تقسيم نكاح الذكور

نَكَحَ الرَّجُلُ ، كَامَ الْفَرَسَ ، ضَرَبَ  
الْبَعِيرَ<sup>(٨٩)</sup> ، بَاكَ الْحِمَارَ ، قَرَعَ الثَّوْرَ .  
نَزَا التَّيْسُ<sup>(٩٠)</sup> ، سَفِدَ الطَّائِرَ ، قَفَطَ<sup>(٩١)</sup>  
الطَّيْرُ ، وَقَمَطَ .

### في تقسيم الاناث (٩٢)

اغْتَلَمَتِ الْمَرْأَةُ<sup>(٩٣)</sup> [ استَبْضَعَتْ<sup>(٩٤)</sup> ] الناقة ،  
استودقت الرَّمَكَةَ<sup>(٩٥)</sup> ، استَحَرَمَتْ<sup>(٩٦)</sup> البقرة ،  
استَجَعَلَتْ الْكَلْبَةَ ، زافت الحمامة .

### في تقسيم ما يخرج من الانسان

خَرَأَ الْإِنْسَانُ الْجَمْعَ خُرَانًا ، بَمَرَ الْبَعِيرُ ،  
تَلَطَّطُ الْفِيلُ ، رَوَّتِ الدَّابَّةُ ، خَشِيَتْ الْبَقْرَةُ ،  
جَمَرُ السَّبْعِ ، ذَرَقَ الطَّائِرُ ، صَوَّمَ النِّعَامُ ،

(٨٨) في فقه اللغة : ١٧٨ الثَّقَرُ لكل ذات مخلب  
وربما استعير لغيرها .

(٨٩) في فقه اللغة : ٢٦٢ قاع الجمل .  
(٩٠) في فقه اللغة : ٢٦٢ نزا التيس والسبع .  
(٩١) في فقه اللغة : ٢٦٢ ققط الطائر انثاء يقطفها ققطا اذا  
سفدها . قال ابو زيد : الققط انما يكون  
لذوات الظلف .

(٩٢) في فقه اللغة : ٢٥٨ [ في تقسيم شهوة النكاح  
على الذكور والاناث في الحيوان ] .

(٩٣) في فقه اللغة : ٢٥٨ اغتلم الانسان ، وفي  
الصحاح (غلم) للرجل والانثى .

(٩٤) في فقه اللغة : ٢٥٨ استبضعت الناقة .  
والْبُضْعُ بالضم النكاح . والضَّبْعُ بالتحريك،  
والضَّبْعَةُ .

(٩٥) الرمكة : الانثى من البراذين . الصحاح  
(رمك) .

(٩٦) في فقه اللغة : ٢٥٩ استقرعت البقرة . وفي  
الصحاح (حرم) الحرمة بالتحريك في الشاء  
كالضَّبْعَةِ في النوق . يقال استحرمت الشاة  
وكل انثى من ذوات الظلف خاصة اذا اشتهد  
الفحل .

سَلَحَ الْحُبَارَى ، وَنَسِمَ<sup>(٩٧)</sup> الذباب ، عَقِيَ<sup>(٩٨)</sup>  
المولود ، جَهَيُّوقُ الْفَارَةِ<sup>(٩٩)</sup> عن الازهري<sup>(١٠٠)</sup> .

### في تقسيم الجلود

مَسَكَ الثَّوْرَ ، وَمَسَكَ الثَّعْلَبَ ،  
وَمَسَلَاخُ الْبَعِيرِ وَالْحِمَارِ ، اِهَابُ الشَّاةِ ،  
خِرْشَاءُ الْحِيَّةِ ، شَكْوَةُ السَّخْلَةِ وَالْجَدْيِ .

### في تقسيم البيض

الْبَيْضُ لِلطَّائِرِ ، الْمَكْنُ لِلضَّبِّ ، الْمَازِنُ  
لِلنَّمْلِ ، الصُّوَابُ لِلْقَمَلِ ، السَّرُّ لِلْجَرَادِ .

### في تقسيم الروائح الكريهة

الزُّهُومُ<sup>(١٠١)</sup> للحم ، الوَضَرُ لِلسِّنِّ ،  
السَّهْكَ لِلْحَدِيدِ<sup>(١٠٢)</sup> ، الْعَطْنُ لِلْجِلْدِ غَيْرِ  
المدبوغ . الْخُلُوفُ [ رائحة فم الصائم ]<sup>(١٠٣)</sup> ،  
الصَّنَانُ لِلْإِبْطِ ، الْبَخْرُ لِلْفَمِ ، اللَّخْنُ لِلْفَرْجِ ،  
الدَّقَرُ لِسَائِرِ الْبَدَنِ .

### في تقسيم التغير والفساد

أَسِنَ الْمَاءُ ، أَرَوَحَ اللَّحْمُ ، سَنَخَ  
السِّنُّ ، قَتِمَ الْجَوْزُ ، مَدَرَ الْبَيْضُ ، دَخِنَ  
الشَّرَابُ ، وَتَخَّ الْعَجِينُ<sup>(١٠٤)</sup> .

(٩٧) في الاصل هشم وهو خطأ في النسخ .

(٩٨) في فقه اللغة عقي الصبي .

(٩٩) في الاصل نمر الازهري .

(١٠٠) الازهري هو ابو منصور محمد بن احمد  
صاحب معجم تهذيب اللغة المشهور تسويحي  
سنة ٣٧٠ هـ انظر ترجمته في بنية الوعاة :  
٨ ، معجم الادباء ٦ : ٢٩٧ نزهة الالباء : ٢٢١  
(١٠١) في الصحاح (زهم) الزهم : الشحم ، والزهمة  
الريح المتنتنة .

(١٠٢) في الاصل السرط . والصواب ما هو مثبت  
وكما ورد في الصحاح ، لسان العرب مادة  
(سهك) : وهي رائحة الحديد .

(١٠٣) في الاصل [ تقم الطائر ] وهو ارتباك في  
النسخ . والخلوف هو رائحة فم الصائم  
كما في الصحاح ، لسان العرب (خلف) .

(١٠٤) في فقه اللغة : ١٩١ تخَّ العجين اذا حمض ،  
ورخف اذا استرخى وكثر ماؤه .

## في تقسيم القتل

قتل الانسان ، 'أجهزَ على الجريح ، ذبحَ البقرة والشاة ، نحرَ البعير ، فركَ (١٠٥) البرغوث ، قصع القملة ، حطمَ النملة (١٠٦) ، اطفأ السراج .

## في تقسيم حركات الانسان من غير تحريك

خَفَقان القلب ، نَبَضَ المِرْقُ ، اختلاج العين ، ضَرَبان الجُرْح ، ارتعادُ الفريضة ، ارتعاش اليد .

## في تقسيم [ ما تحرك به الاشياء ] (١٠٧)

ما تُحَرِّكُ به النارُ : مِسْفَر .  
الذي تُحَرِّكُ به الاثرية : مِخْوَض .  
الذي يُحَرِّكُ به المطرُ : مِجْدَح .  
الذي يُحَرِّكُ به الدَوَاةُ : مِحْرَاك .

## في تقسيم الاشارات

أشار (١٠٨) يده ، اوماً برأسه ، غَمَزَ بحاجبه ، رَمَزَ بشفتيه ، كَلَعَ بثوبه .

## في تقسيم المشي على ضروب الحيوان

الانسان : يمشي ويسمى . الصبي يَدْرُجُ ، والشابُ يَخْطُرُ ، والشيخ يدْلِفُ والفرس يجري ، والبعير يسير ، والنعام تَدْرُجُ ، والمصفور يَنْقِرُ (١٠٩) ، والمقربُ تَدَبُّ ، والحية تَنْسَابُ ، والمُقَيَّدُ يَسْدِفُ .

(١٠٥) في الاصل فركن وهو خطأ في النسخ .  
(١٠٦) في فقه اللغة : ٢٠٩ صدغ عن ابي عبيدة عن الاحمر، وحطم احسن وافصح ، لان القرآن نطق بذلك في قصة سليمان صلى الله عليه وسلم .  
(١٠٧) اضافة ليست في الاصل .  
(١٠٨) في الاصل اشارة .  
(١٠٩) في فقه اللغة : ٢٨٣ ينقر . وفي الصحاح (نقر) نقرَ الظبي في عَدُوهِ ينقرُ نقرًا ونقرانًا ، والتنقير التوثيب .

## في تقسيم مشي الانسان وتدريبه الى العدو

المَشْيُ (١١٠) ثم السَّيْ ، ثم الهَرْوَلَةُ (١١١) ، ثم العدْوُ ، ثم الشَّدُّ .

عدا الانسانُ ، أَحْضَرَ الفَرَسَ ، أَرْقَلَ البَعِيرَ ، خَفَّ (١١٢) النعام ، عَسَلَ الذئبُ ، مَزَعَ الظَّبْيُ والفَرَسَ (١١٣) .

## في تقسيم الوئب

طَفَرَ الانسانُ ، ضَبَرَ الفَرَسَ ، قَفَزَ الصَّبْيُ (١١٤) ، نَزَا (١١٥) التَّيْسُ ، نَفَرَ الظَّبْيُ ، والضَّبُّ ، طَمَرَ البرغوث .

## في تقسيم عدو الفرس

الخَبَبُ ، ثم التَّقْرِيبُ ، ثم الاحْضارُ ، ثم الارْخاءُ ، ثم الاهْذابُ ، ثم الالْهابُ (١١٦) .

## في تقسيم سير الابل

عن الاصمعي : اولُ السَّيْرِ الدَّيْبُ (١١٧) ، ثم الذَّمِيلُ (١١٨) ، ثم الرَّيِّمُ (١١٩) ، ثم [ الجَهْرُ ] (١٢٠) ، ثم المَسِيجُ (١٢١) ،

(١١٠) في فقه اللغة : ٢٨٤ الديب ثم المشي .  
(١١١) في فقه اللغة : ٢٨٤ ثم اليفاض ، ثم الهرولة .  
(١١٢) في الاصل حف .  
(١١٣) في فقه اللغة : ٢٨٧ مَزَعَ الظبي .  
(١١٤) في الاصل الظبي وهو تحريف في النسخ .  
(١١٥) في الاصل نَزَّ .  
(١١٦) في فقه اللغة : ٢٩٠ ثم الإهماج . والالهاب جري الفرس اذا اضطرم .  
(١١٧) في فقه اللغة : ٢٩٣ الديب ثم التزيد ، ثم الذميل .

(١١٨) قال ابو عبيد : اذا ارتفع السير عن العنق قليلا فهو التزيد ، فاذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل . وقال الاصمعي : ولا يذمل بعير يوما وليلة الا مهري . الصحاح (ذمل) .  
(١١٩) الرسيم : ضرب من سير الابل ، والناقصة الرسوم التي تؤثر في الارض من شدة الوطء .  
(١٢٠) في فقه اللغة : ٢٩٣ ثم التوخد .  
(١٢١) المسيج والمسج : مَدَّ العنق في السير (الصحاح) : (عسج) .

والوسيج (١٢٢) ، ثم الوجيف ، ثم الارقال (١٢٣) ، وهو غاية جهدها في السير .

### في تقسيم الضرب باشياء مختلفة

قَنَعَهُ بِالْمِقْرَعَةِ ، علاه بالدَّرَةِ (١٢٤) ،  
ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ ، طَعَنَهُ بِالرُّمَحِ وَجَاءَ  
بِالسَّكِينِ (١٢٥) .

### في تقسيم الرمي باشياء مختلفة

حَذَقَهُ بِالْمِصَا ، حَذَقَهُ بِالْحَصَى ،  
قَذَقَهُ بِالْحَجَرِ ، رماه بالحجارة ، شَقَقَهُ بِالنَّبْلِ ،  
زَرَقَهُ بِالْمِزْرَاقِ ، نَضَحَهُ (١٢٦) بِالماء ،  
لَقَعَهُ بِالْبَعْرَةِ (١٢٧) .

### في تقسيم الاصوات

صَهِيلُ الْفَرَسِ ، نَهيقُ الْحِمَارِ (١٢٨) ،  
شَحيجُ الْبَقْلِ (١٢٩) ، رَغَاءُ الْبَعِيرِ ، صَنِي (١٣٠)  
الْقِيلِ ، خَوَارُ الثَّوْرِ ، نُغَاءُ الشَّاةِ ، يُعَارُ الْمَعْزِ ،  
زَئِيرُ الْأَسَدِ ، عَوَاءُ الذِّئْبِ ، نُبَاحُ الْكَلْبِ ،  
صِيَاحُ (١٣١) الثَّلَبِ ، قُبَاقُ الْخَزِيرِ ، نَوَاءُ (١٣٢)

(١٢٢) في الاصل الترسيح والصواب ما هو مثبت  
اعلاه . والوسيج هو ضرب من سير الابل .  
يقول ذو الرمة : ( واليس في عاسج او واسع  
خبيا ) .

(١٢٣) في الاصل الارول وهو تحريف في النسخ .  
(١٢٤) في الصحاح : (دور) الدَّرَةِ : التي يضرب بها .  
(١٢٥) في الاصل حياه .  
(١٢٦) في الاصل نصحه .

(١٢٧) في فقه اللغة : ٣٠٣ لقعه بالبعرة . قال  
ابو زيد : ولا يكون اللقع في غير البعرة مما  
يرمى بها ، الا انه يقال : لقعه بعيته اذا عانه ،  
اذا اصابه بالعين .

(١٢٨) في فقه اللغة : ٣١٨ النهيق للحمار ،  
السحيل اشد منه .

(١٢٩) في الاصل السحيج والصوات ما هو مثبت .  
(١٣٠) في الاصل صني .

(١٣١) في فقه اللغة ٣١٩ الضباح للثعلب .  
(١٣٢) في فقه اللغة ٣١٩ المواء للهر . قال اللحياني :  
مات تموء مثل ماتت تموع .

الهرَّ ، ضَحِكَ الْقِرْدُ ، بُغَامُ الظَّبْيِ (١٣٣) ،  
ضَغِيبُ الْأَرْنَبِ (١٣٤) ، عَرَارُ النَّمَامِ (١٣٥) .  
صَرَصَرَةُ الْبَازِي ، غَقَقَقَةُ الصَّقْرِ ، صَغِيرُ  
النَّسْرِ ، هَدِيرُ الْحِمَامِ (١٣٦) ، سَجَعُ  
الْقُمْرِيِّ ، تَفْرِيدُ (١٣٧) الْعَنْدَلِبِ ، نَقِيقُ  
الضَفْدَعِ ، صَرِيرُ الْجِرَادِ ، طِنِينُ الذَّبَابِ ، دَوِيَّ  
النَّحْلِ .

### في تقسيم الاصوات

صَوْتُ الْحَيَّوانِ ، خَرِيرُ الْمَاءِ ، بَقْبَقَةُ الْجَرَّةِ  
وَالْكُوزِ فِي الْمَاءِ ، قَرَقَرَةٌ (١٣٨) الْقَارُورَةِ عِنْدَ  
اسْتِخْرَاجِ الشَّرَابِ ، حَسِيسُ النَّارِ ، اَزِيرُ  
الْمِرْجَلِ ، غَضْغَضَةُ الْقَدَرِ (١٣٩) ، نَشْنَشَةُ  
الْمِقْلَى ، هَزِيرُ الرِّيحِ (١٤٠) ، هَزِيمُ الرَّعْدِ ،  
عَرِيفُ (١٤١) الْجَنِّ ، خَفِيفُ الشَّجَرِ ، جَمْعُجَمَةٌ  
الرَّحَى ، صَرِيرُ الْبَسَابِ وَالْقَلَمِ ، صَرِيفُ  
النَّابِ (١٤٢) ، خَفَقُ النَّعْلِ ، صَلِيلُ السَّلَاحِ ،  
رَنِينُ الْقَوْسِ (١٤٣) ، أَطِيطُ الْمُحْمَلِ ، قَلْقَلَةُ  
الْقَفْلِ وَالْمِفْتَاحِ .

(١٣٣) في فقه اللغة : ٣١٩ التزيب للظبي وكذلك  
البغوم . قال الليث بغوم الظبي ارحم  
صوته .

(١٣٤) في فقه اللغة الضغيب للارنب ويقال بل هو  
تصوره عند الاخذ .

(١٣٥) في فقه اللغة : العرار للظليم .

(١٣٦) في فقه اللغة الهديل والهدير للحمام .

(١٣٧) في فقه اللغة العندلة للعندليب .

(١٣٨) في فقه اللغة : ٣٢١ القرقرة حكاية صوت  
الآنية اذا استخرج منها الشراب .

(١٣٩) في فقه اللغة : ٣٢٢ الغفططة والغفططة  
صوت غليان القدر وكذلك الفرغرة .

(١٤٠) في فقه اللغة : ٣٢٢ هزير ، وفي نسخة اخرى  
منه هزير . والهزير دوي النحل عند هزها  
الشجر .

(١٤١) في الاصل عريف .

(١٤٢) في فقه اللغة : ٣٢٢ صريف ناب البعير .

(١٤٣) في الاصل زيز والصواب ما هو مثبت اعلاه ؛  
لان الرنين هو صوت الثكلي ، وصوت القوس  
ايضا كما ورد في فقه اللغة : ٣٢٣ .



## في تقسيم القطع في اشياء مختلفة

جَزَّ اللَّحْمَ ، جَزَّ الصُّوفَ ،  
عَصَدَ<sup>(١٤٤)</sup> الشَّجَرَ ، قَضَبَ الْكَرْمَ ،  
خَفَّدَ الرُّطْبَ ، قطعَ الثوبَ ، جَابَ  
الصخرَ<sup>(١٤٥)</sup> ، قدَّ السَّيْرَ ، حَدَّ<sup>(١٤٦)</sup> النَّعْلَ ،  
بَرَا القَصْبَةَ ، نَشَرَ الخَشْبَةَ<sup>(١٤٧)</sup> فَرَصَ الفُصَّةَ ،  
جَلَمَ الشَّعْرَ ، حَسَمَ العِرْقَ جَذَعَ الأنفَ ،  
صَلَّمَ الْأُذُنَ ، جَبَّ الذَّكَرَ ، قَصَّ الجَنَاحَ ،  
حَذَفَ الذَّنْبَ ، قَلَمَ الظُّفْرَ .

## في تقسيم القطع وتفصيلها

كِسَرَةَ من الخُبْزِ ، فَلَذَةً من الكبِدِ ،  
مَذْرَةَ من اللَّحْمِ ، لَبَكَةً<sup>(١٤٨)</sup> من الطعامِ ،  
صَابِيَةً من الشَّرَابِ ، نَسْفَةً من الدَّقِيقِ .  
فَرَزْدَقَةً<sup>(١٤٩)</sup> من الخَمِيرِ ، كُتْلَةً<sup>(١٥٠)</sup>  
من التَّمْرِ ، صُبْرَةَ من الحَنْطَلَةِ ، كُبَّةً من  
الغَزَلِ ، زَبْرَةَ من الحديدِ ، خُصْلَةً من الشَّعْرِ ،  
جَذْوَةً من النارِ ، قُرَاضَةً من الدينارِ ،  
فِرْصَةً<sup>(١٥١)</sup> من القُطْنِ ، فَلَعَةً من الجِلْدِ ،  
رُمَةً<sup>(١٥٢)</sup> من الحَبْلِ ، حُثْوَةً من الترابِ ،  
مُسْكَةً من العِشِّ .

## في تقسيم التشقيق

تَشَقَّقَتِ الْأَرْضُ ، تَقَلَّفَعَتِ الطِّينَةُ ،  
تَفَلَّتْ<sup>(١٥٣)</sup> البَطِيخَةُ ، تَزَلَّعَتِ الْيَدُ ، تَكَلَّعَتِ  
الرَّجْلُ .

## في تقسيم الخرب والثقب

خُرْبَةُ الْأُذُنِ ، خُرْتُهُ<sup>(١٥٤)</sup> الْفَاسُ ،  
سَمَ الْإِبْرَةِ ، نَقَبَةُ الدَّرَةِ ، كُوَّةُ<sup>(١٥٥)</sup> الْبَيْتِ  
وَالسَّقْفِ .

## في تقسيم الكسر

شَجَّ الرَّأْسَ ، هَشَّمَ الْأَنْفَ ، هَشَّمَ  
السِّنَّ ، وَقَصَّ الْعُنُقَ ، قَصَّمَ الظَّهْرَ ، حَطَّمَ  
الْعَظْمَ ، هَدَّ الرُّكْنَ ، رَتَمَ الْحَجَرَ ،  
قَصَفَ<sup>(١٥٦)</sup> الْحَطْبَ ، هَصَرَ الْفُصْنَ ، هَشَّمَ  
الْقَصْبَ ، شَدَخَ رَأْسَ الْحَيَّةِ ، نَفَثَ الْهَامَ وَالْدِمَاعَ ،  
نَرَدَ الْخَبْزَ ، فَقَصَّ الْبَيْضَةَ ، فَضَخَ الْبَطِيخَ ،  
رَضَخَ النَّوَى ، فَصَمَ السَّوَارَ ، وَالْخُلْخَالَ .

## في تقسيم النسيج

نَسَجَ الثوبَ ، رَمَلَ<sup>(١٥٧)</sup> الْحَصِيرَ ،  
سَفَّ الْخَوْصَ ، ضَفَّرَ الشَّعْرَ ، فَتَلَ الْجَبَلَ ،  
سَرَدَ الدَّرْعَ ، حَاكَ الْكَلَامَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ .

## [ فصل ]

### في تقسيم الخياطة

خَاطَ الثوبَ ، خَرَزَ<sup>(١٥٨)</sup> الْخِفَّ ، خَصَفَ

(١٤٤) في الاصل عضل .

(١٤٥) في الاصل خباب والصواب جاب ، لانها  
بمعنى قطع . قال الله تعالى : ( وثمود الذين  
جابوا الصخر في الواد ) الصحاح : ( جوب ) .

(١٤٦) في فقه اللغة : ٣٥٣ حذا .

(١٤٧) في الاصل برى نشر الخشبة القصبه وهو  
ارتباك في النسخ .

(١٤٨) في الاصل لمطة . واللبكة القطعة من الثريد .  
انظر الصحاح (لبك) فقه اللغة : ٣٤١ .

(١٤٩) في الاصل مرزوقة والصواب ما هو مثبت  
اعلاه . والفِرَزْدَقَةُ : القطمسة من العجين  
والخمير .

(١٥٠) في الاصل كتلة .

(١٥١) في الاصل فِرْصَةٌ .

(١٥٢) في الاصل رقة .

(١٥٣) في الاصل تفلقت .

(١٥٤) في الاصل خرية وهو خطأ في النسخ .

(١٥٥) في الاصل «مذكورة» وهو ارتباك في النسخ  
والصواب ما هو مثبت اعلاه . وكذلك ورد في  
فقه اللغة : ٣٥١ .

(١٥٦) في الاصل قصب والصواب ما هو مثبت  
اعلاه ، وكذلك وردت في فقه اللغة : ٣٥١ .

(١٥٧) في الاصل زمل ، ورملت الحصى اي سفته  
وارملته مثله . الصحاح (رمل) .

(١٥٨) في الاصل حزر .

النَّعْل ، كَب القربة ، كَلْب (١٥٩) المَزَادَة ، حَاص  
عَيْن الصَّفَر .

### في تقسيم الخيوط

النَّصَاح (١٦٠) للابرة ، السِّلْك للخرز ،  
السَّمَط للجَوهر ، الرتِمة (١٦١) للاستذكار ،  
المِطْمَر (١٦٢) لتقدير البناء ، السَّبَّاق لرجل  
الجارح (١٦٣) ، الصَّرار (١٦٤) لضرع الشاة .

### (فصل [ يناسبه

العصابة للرأس ، الوِشاح للمصدر ، التَّطَاق  
للخَصْر ، الازار لما تحت السُرَّة ، الزُنَّار لوسط  
الذِّمِّي (١٦٥) .

### فيما يشد به اشياء مختلفة

السَّحَاء للكتاب ، الرباط للخريطة ، الوكاء  
للقربة (١٦٦) ، الزِيَّار (١٦٧) لجحفة الدابة ،  
المِكَام للمِكْمَر (١٦٨) ، الحِزَام للسَّرْج ،

(١٥٩) الكلب : سير يجعل بين طرفي الاديم اذا  
خزر ومنه قيل كلب المَزَادَة الصحاح (كلب) .  
(١٦٠) النصاح : السلك يخاط به والناصح  
الخياط ، الصحاح (نصح) .  
(١٦١) الرتِمة خيط يشد في الاصبع ليستذكر به .

الصحاح (رتم) .  
(١٦٢) المِطْمَر الزيج الذي يكون مع البنائين .  
الصحاح (طمر) .

(١٦٣) في فقه اللغة : لرجل الطائر الجارح .  
(١٦٤) الصرار خيط يشد فوق الخلف لثلايرضعها  
ولدها . الصحاح (صرر) .

(١٦٥) في الاصل الزمر والصواب ما هو مثبت  
اعلاه ؛ لان الزنار هو ما يلبسه الذمي من  
النصارى واليهود ويشده على وسطه .  
الصحاح (زمر) .

(١٦٦) الوكاء الذي يشد به رأس القربة .  
(١٦٧) في الاصل الذنار وهو خطأ في النسخ .  
والزيار ما يزر به البطار الدابة اي يلوي به  
جحفلته . والجحفة للدابة كالشفة للانسان  
الصحاح : (جحل ، زير) .

(١٦٨) في الاصل للعلم وهو خطأ في النسخ والمِكْم  
العدل ، والمِكَام الخيط الذي يشد عليه  
العِكم .

الوضين (١٦٩) للهودج ، البطان للقتب (١٧٠) ،  
السيف للرحل (١٧١) .

### في السرير

اذا كان للملك فهو عَرَش ، واذا كان للميت  
فهو نَعش ، واذا كان للمروس وعليه حَجَلَة فهو  
اربكة ، واذا كان ( للثياب ) (١٧٢) المنضودة فهو  
نَضَد .

### في الحبل

اذا كان من آدم فهو حرير ، واذا كان من  
خوص فهو شريط ، واذا كان من جلد فهو  
جديل ، واذا كان من ليف فهو مَسَد ، واذا كان  
من لحاء الشجر فهو قرْن .

### في تفصيل جماعات شتى

جيل من الناس ، كوكبة من القُرَّان ،  
جوقة (١٧٣) من الفيلمان ، حاصِب (١٧٤) من  
الرماية ، لمة من النساء ، رَعيل (١٧٥) من الخيل ،  
صِرْمة من الابل ، قطع من النعم ، عَرَجلة من  
السباع ، سِرْب من الظباء ، عصابة

(١٦٩) قال الجوهري في الصحاح ( وشن ) .  
الوضين للهودج بمنزلة البطان للقتب  
والتصدير للرحل ، والحزام للسرّج وهما  
كالنسج الا انهما من السيور اذا نسج نساجة  
بعضه على بعض مضاعفا والجمع وشن .  
(١٧٠) في الاصل النظار والصواب ما هو مثبت  
وكما مرّ بنا في الهامش السابق في قول  
الجوهري . والقتب رحل صغير على قدر  
السنام .

(١٧١) في الاصل للرجل . والسيف هو حزام  
الرحل .

(١٧٢) الكلمة زيادة من فقه اللغة : ٣٦٥ ويبدو  
انها سقطت في النسخ .

(١٧٣) في فقه اللغة : ٣٢٨ جزمة .

(١٧٤) الحاصب الريح الشديدة التي تثير الحباء ،  
وبها شبهت الرماية . وفي فقه اللغة : ٣٢٩  
حاصب من الرجال .

(١٧٥) في الاصل وعيل .

من الطير ، رَجُل من الجراد ،  
عانة (١٧٦) من الاعيار (١٧٧) ، خَشْرَم (١٧٨) من  
النحل ، خِيط (١٧٩) من النعام .

#### في ترتيب المطر

رش " وطش " ، ثم طَلَّ ورَذَاذ (١٨٠) ،  
ثم رَهْمَة (١٨١) ، ثم مَطَلَّ ، وتهتان (١٨٢) ،  
ثم وابل ، وجَوَّد .

#### في خروج الماء من اماكنه وسيلانه

من السحاب سَحَّ ، ومن الينوع نَبَعَ ، ومن  
الحجر انبجسَ ، ومن النهر فاض ، ومن السقف  
وكفَّ ، ومن القربة سَرَبَ ، ومن الآبار سَحَّ ،  
ومن العين انسكب ، ومن المذاكير نطفَ ، ومن  
الجرح نَحَّ .

#### في ضروب الامكنة على ضروب الحيوان

وَطَنُ الناس ، عطن (١٨٣) الابل ، اصطَبَل  
الدواب ، زَرَب الغنم ، عَرِين الاسد ، وجار الذئب  
والضَّبَع ، كناس الطيبي (١٨٤) ، قَرِيَة النمل ،

(١٧٦) العانة القطيع من حمر الوحش ، والجمع  
عون .

(١٧٧) الاعيار جمع عيزر وهو الحمار الوحشي  
والاهلي ايضا والائى عيزرة . الصحاح (عير) .

(١٧٨) في الاصل حشرم .

(١٧٩) الخيط بكسر الخاء القطع من النعام وكذلك  
الخيطي .

(١٨٠) في فقه اللغة : ٤٠٨ عن النضر بن شميل  
اول المطر رش وطش ثم طل ورذاذ ، ثم نضح ،  
ونضح ، ( وهو مطر بين المطرين ) ثم مَطَلَّ  
وتهتان .

(١٨١) الرهمة بالكسر المطرة الضعيفة الدائمة  
والجمع رهم ورهام . الصحاح (رهم) .

(١٨٢) التهتان من الديمة . وقال النضر بن شميل  
التهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود . الصحاح  
هتن .

(١٨٣) في فقه اللغة : ٤٣٦ مزاح الابل .

(١٨٤) في فقه اللغة : كناس الوحش .

نافقاء اليربوع ، كَوُرُ الزناير ، خلية النحل ،  
جُحْر (١٨٥) الضَّبَّ والحبة ، عش الطائر ،  
ادْحِي النعامة ، اُفحوص القطا .

#### في تقسيم الحمرة والشقرة

ذَهَب احمر ، فَرَس اشقر ، دَم اشكل ،  
شَعَر اشهب ، مُدامة صَهَاء .

#### في ترتيب الانهار

أَصْفَرُ [ الانهار الفلج ] (١٨٦) ثم الجدول ،  
ثم السرير ، ثم الجعفر ، ثم الربيع ، ثم الطَّبَعُ ،  
ثم الخليج .

#### في تقسيم بيوت العرب وتفصيلها

خباء (١٨٧) من صوف ، يجاد (١٨٨) من  
وبر ، فسطاط (١٨٩) من شعر ، خيمة غَزَل ،  
قِشَع (١٩٠) جلد ، طِراف من آدم ، قَبَّة من  
لَبْن ، حظيرة من مَدَر (١٩١) ، أَقْنَة من  
حَجَر (١٩٢) .

تم كتاب نسيم السحر

(١٨٥) في الاصل حجر .

(١٨٦) سقطت هذه العبارة من المخطوط وهي في  
فقه اللغة : ٤١٧ .

(١٨٧) في الصحاح الخباء واحد الاخبيبة من وبر  
او صوف ولا يكون من شعر وهو على عمود  
او ثلاثة . وما وافق ذلك فهو بيت .

(١٨٨) في الصحاح (بجد) البجاد كساء مخطط من  
اكسية العرب .

(١٨٩) الفسطاط بيت من شعر وفيه ثلاث لفات  
فسطاط ، وفسطاط وفسطاط .

(١٩٠) القشع بيت من جلد فان كان من ادم فهو  
الطراف ( قشع ) الصحاح وفي فقه اللغة :  
٤٣٧ من جلود يابسة .

(١٩١) في فقه اللغة : ٤٣٧ حظيرة من شذب .

(١٩٢) في الاصل وافية وهو خطأ في النسخ والاقنة  
كما في الصحاح ( اقن ) بيت يبني من حجر ،  
والجمع اقن .